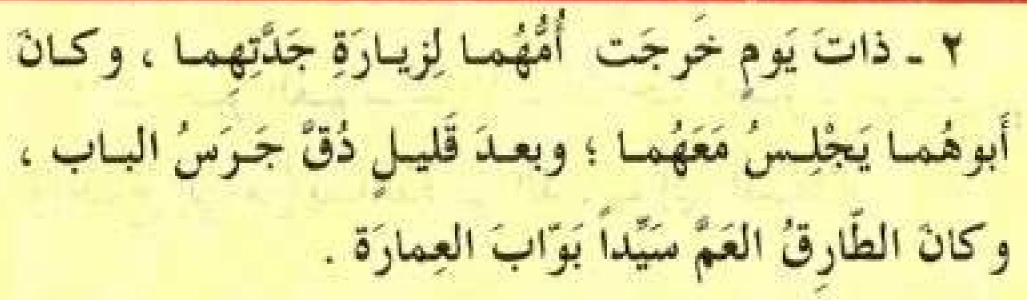
اللبن البارد

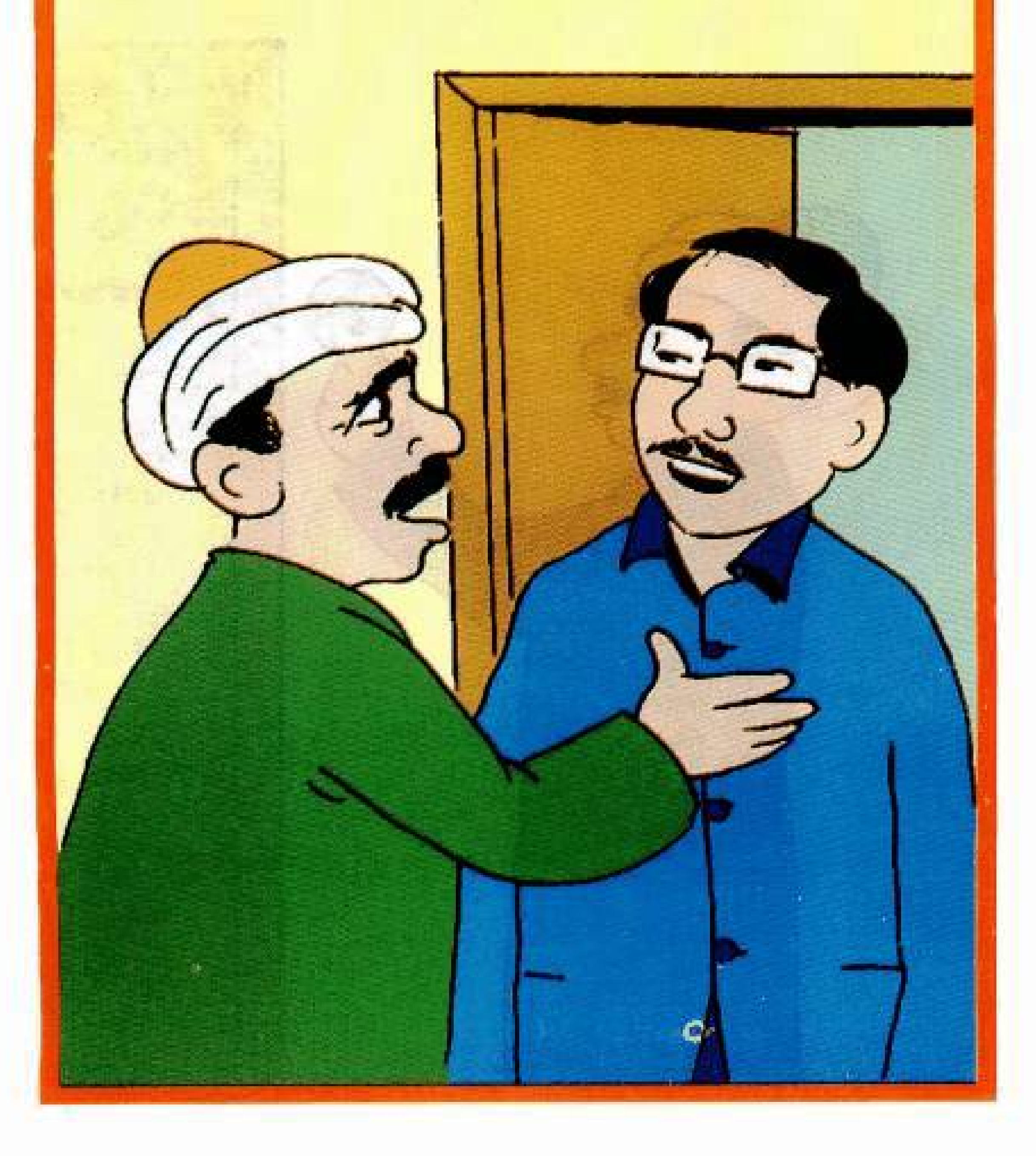


١ - إِيمانُ ووَفاءُ أُخْتانِ صَغيرَتانِ ، تُحبّانِ اللَّعِبَ وتُحبّانِ الرَّسْمَ ، وكانَتْ إِيمانُ تُحِبُّ شُرْبَ اللَّبَنِ حُبًّا شَديدًا .



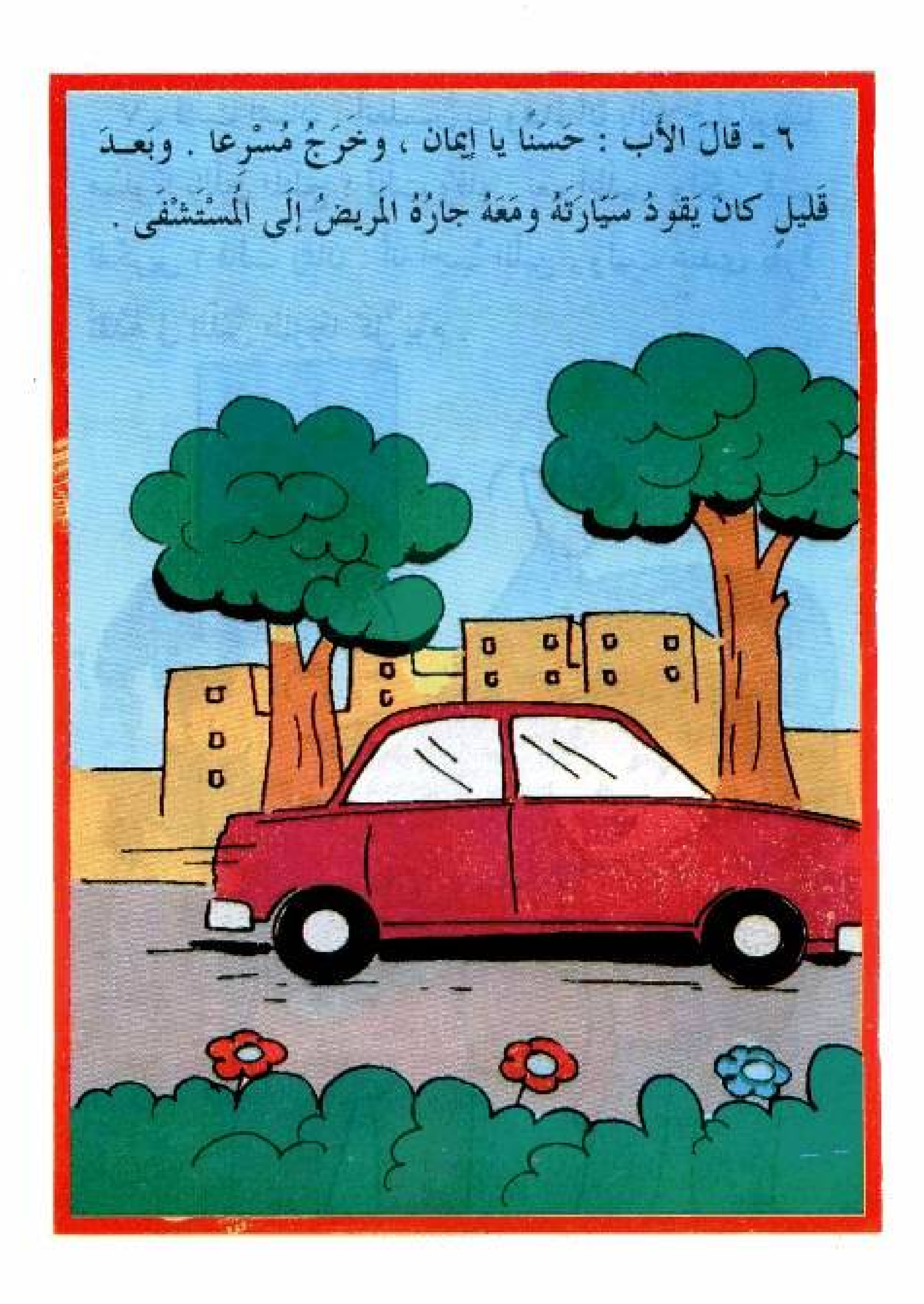
٢ ـ ذاتَ يومٍ خَرجَت أُمُّهُما لِزيارةِ جدَّتِهِما ، وكانَ
أبوهُما يَجْلِسُ مَعَهُما ؛ وبعدَ قليلٍ دُقَّ جرَسُ الباب ،
وكانَ الطّارِقُ العَمَّ سيِّداً بوّابَ العِمارَة .

٣ ـ أخْبَرَ العَمُّ سَيِّدٌ الأَبَ أنَّ أحَدَ الجيرانِ مَريض .
ويَحْتاجُ إلَى منْ يُساعِدُهُ فى الذّهابِ إلَى المُسْتَشفَى .



٤ ـ قالَ الأَب : لَحْظَةً يا عَمّ سَيِّد حتّى أَرْتَدي مَلابسي ، ثم الْتَفَتَ إلَى إِيمانَ الّتي تكبُرُ وَفاءَ وقالَ لَها : سأَخرُجُ يا إيمانُ ولَن أَغيب ، فاهْتَمّي بمُراجَعَةِ دُروسِكِ

٥ ـ قالَتْ إيمانُ في ثِقَة : اطْمَئِنَّ يا أبي ، فإنَّ أُمي تَخرُجُ في بَعضِ الأَحْيانِ وتَترُكُنا أنا وأُخْتي ، ثُمَّ تعودُ فتَجِدُ كلَّ شَيء علَى ما يُرام .


٦ - قالَ الأب : حَسنًا يا إيمان ، وخَرَجَ مُسْرِعًا . وبَعـدَ
قَليلٍ كانَ يَقودُ سَيّارَتَهُ ومَعَهُ جارُهُ المَريضُ إلَى المُسْتَشْفَى .


٧ ـ قالَت إيمـان : أتعلَمـينَ يـا وَفـاءُ أنَّ بالثَّلاجَـةِ إبْريقـًا
مَمْلوءًا باللَّبنِ المُثْلَج ؟ قالَت وَفاء : نَعَم أعْلَم ، ولَكِنْ فيـمَ
تُفكِّرين ؟ قالَتْ إيمان : أنا أُحِبُّ اللَّبن ، ولَيتَ عِنْدى بَقَرَةً
تُقدِّمُ لى اللَّبنَ طازَجًا كُلَّ يوْم .


٨ ـ قالت وَفاء : إيّاكِ يا إيمانُ أنْ تَمَسّي شيْئًا بِالثّلاجَة ،
حتّى لا يَغضَبَ أبي . قالَتْ إيمان : وكيْفَ يَعرِفُ أبي ؟
هَل ستُخبرينَهُ أنتِ عِنْدَما أشْرَبُ اللّبَن ؟

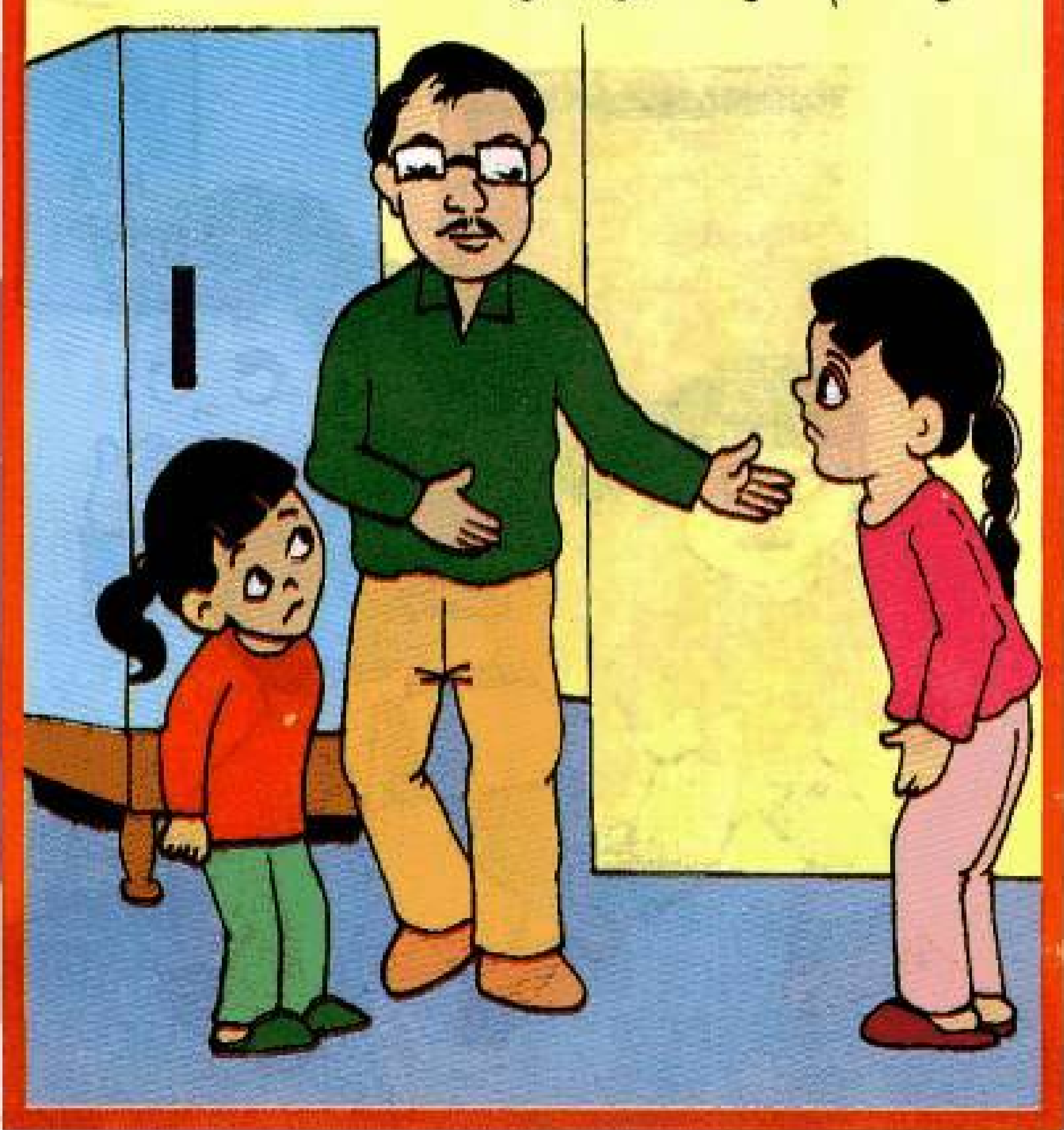
٩ ـ قالَت وَفاء : أنا لا أَقْدِرُ أنْ أُغْضِبَك . وقالَتْ إيمانُ وهىَ تُخرِجُ اللَّبَنَ مِن الثَّلاَّجَة : هَـذا حَسَن ، وسأُعْطيكِ بَعضًا مِنه ، ولنْ أشرَبَهُ وَحْدى .



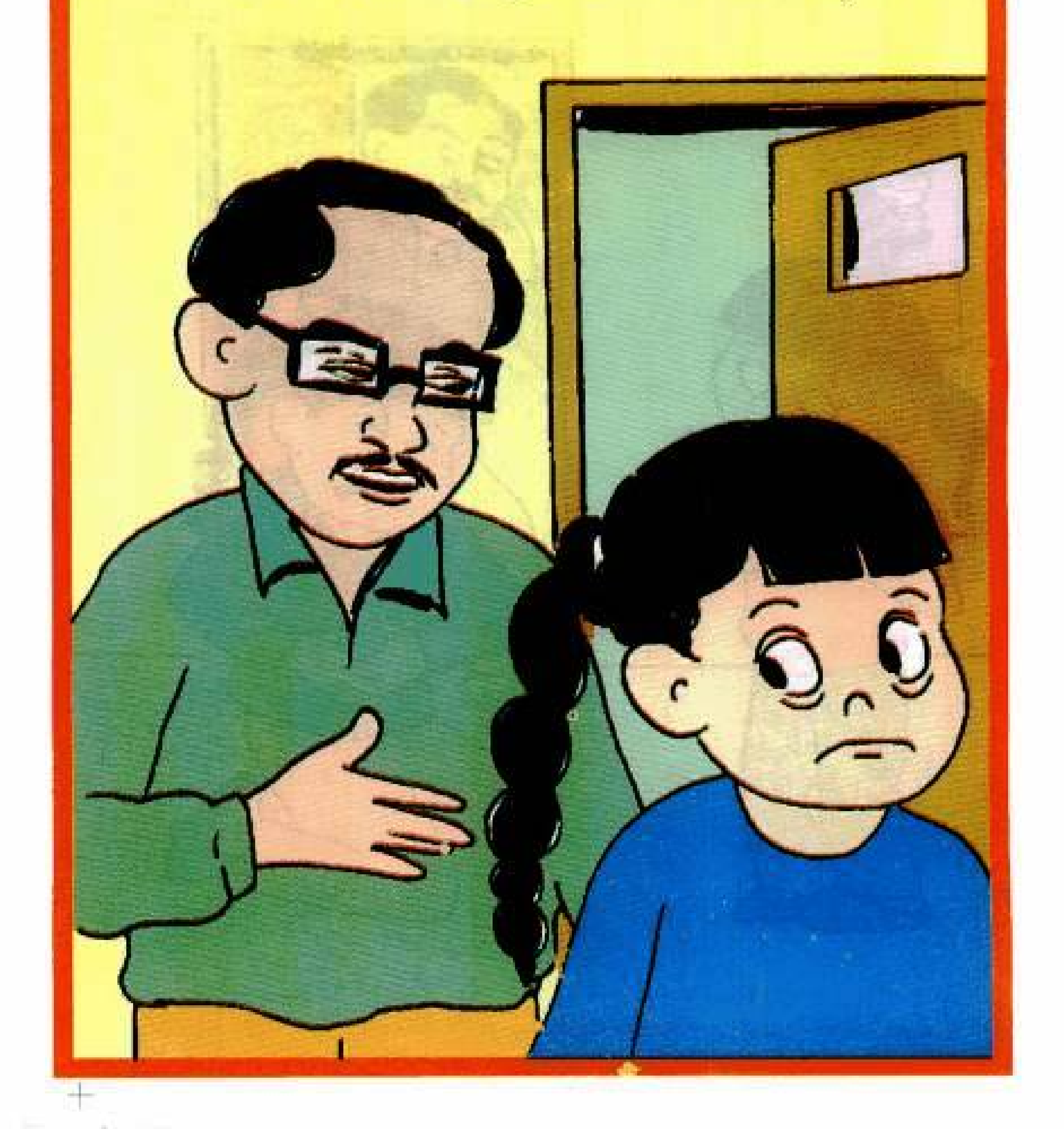
١٠ ـ رَفعَتْ إيمانُ إبْريقَ اللّبَنِ وراحَتْ تَشرَبُ ما فيه ، ولَم تَنسَ أنْ تُعطِيَ وَفاءَ بَعْضًا منه . وفَجْأَةً سَمِعَتا أباهُما يفْتَحُ بابَ الشُّقَّة ، فأسْرَعَتا تَختَبِئان .

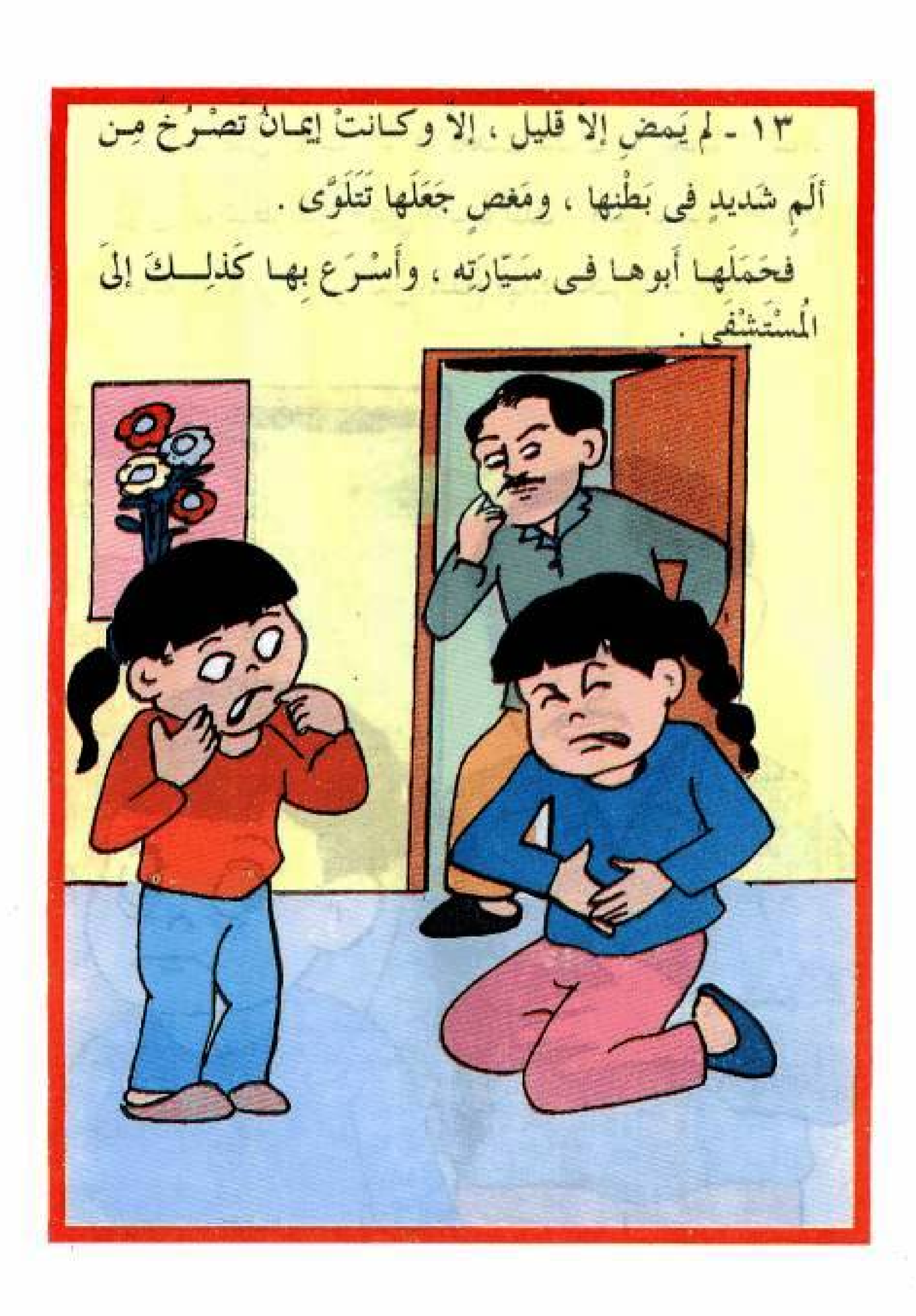


١١ ـ لاحَظَ الأَبُ ارْتباكَ الأُخْتَين ، فسأَلَهُما عَن سَبَبِ ارْتباكِهِما ، فَأَنْكَرتَا وُجودَ أيِّ سَبَب . ولَمَّا فَتَح بابَ الثَّلاجَةِ اكْتَشَفَ اختِفاءَ إِبْريقِ اللَّبَن ، فسَأَلَهُما عَنْهُ فأَنكَرَتا ، ثُمَّ اعْتَرَفَتا أَخيرًا بشُرْبِه .



١٢ ـ قالَ الأَب : لِماذا فَعلتِ ذَلِكَ يا إِيمان ؟ كانَ الأَوْلَى أنْ تَنتَظِرينى حتّى أُعِدَّهُ لَك . هَل نَسيتِ أنَّكِ مُصابَةٌ بِنزْلَةِ بَرْد ؟ واللَّبَنُ المُثلَجُ بهَذِهِ الكَثْرَةِ يَضُرُّك ؟




١٣ - لم يَمضِ إلا قليل ، إلا وكانتْ إيمانُ تصْرُخ مِن
ألَمٍ شديدٍ فى بَطْنِها ، ومَغصٍ جعَلَها تتلوّى .
فحَمَلَها أبوها فى سيّارَتِه ، وأسْرَعَ بِها كذلِك إلى
المُسْتَشْفَى .

١٤ ـ فَحَصَتْ طَبِيبَةُ الأَطْفالِ عَن إيمان ، وعاتَبَتْها على شُربِ هَذِهِ الكَمِّيَّةِ مِنَ اللَّبَنِ المُثَلَّج ، الَّتى تَسَبَّبَتْ فى هَذَا المَغَصِ الشَّديد ، ووَصَفَتْ لَها الدَّواء . وشَعَرَتْ إيمانُ بخَطَئِها واعْتَذَرتْ لِوالِدِها أَمامَ الطَّبِيبَة ، ووَعَدَت أَلاّ تُكرِّرَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى .

قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثانية

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

فكرة ورسوم الفنان :
شوقي حسن

